ورم المخ

Brain Tumor

تعريف ورم المخ:

ورم الدماغ هو نمو بمعدل غير طبيعي لخلايا الدماغ، و بالرغم من أن هذه الأورام تسمى أورام المخ، إلا أن أورام الدماغ ليست كلها أورام سرطانية، فالسرطان مصطلح يطلق علي الاورام الخبيثة فقط.

تنمو الأورام الخبيثة وتنتشر بسرعه ، وتتغلب على الخلايا السليمة من خلال أخذ مساحة التغذية الدموية الخاصة بها.

.Metastasis

الأورام الحميدة هي الاورام التي لا تغزو الأنسجة القريبة أو تتمدد إلى أماكن بعيدة. دائماً الورم الحميد أقل خطراً من الورم الخبيث، ولكن الورم الحميد يسبب مشاكل في الدماغ لأنه يضغط على الأنسجة المجاورة وبالتالي يعيق وظيفتها.

انواع اورام المخ:

هناك طريقتين لتصنيف أورام المخ :

الطريقة الأولى: حسب منشأ الورم وتنقسم الى:

1. أورام الدماغ الأولية: تنشأ في الدماغ وتميل إلى البقاء هناك.
2. أورام الدماغ الثانوية: أكثر شيوعًا تبدأ هذه السرطانات في مكان آخر في الجسم وتنتقل إلى الدماغ، وتعد سرطانات القولون والرئة والكلي والثدي من أكثر أنواع السرطانات الثانوية شيوعًا والتي تنتقل الي الدماغ.

الطريقة الثانية حسب طبيعة أورام المخ :

1. أورام خبيثة: تحتوي بعض أورام المخ على خلايا سرطانية ومعدلات نموها سريعة، ويمكنها الانتشار الي اماكن اخري داخل الدماغ أو خارجها.
2. أورام حميدة: لا تحتوي أورام الدماغ الحميدة على خلايا سرطانية ومعدلات نموها بطيئة، ويمكن إزالتها في اغلب الأحيان ونادراً ما تنتقل إلى أنسجة المخ المجاورة لها. يمكن أن تسبب مشاكل إذا ضغطت على مناطق معينة من الدماغ علي حسب الجزء من الدماغ الذي تتواجد فيه، ويمكن أن تهدد حياة المصاب بهذا الورم.

اعراض ورم المخ:

تعتمد أعراض ورم المخ على حجم ومكان الورم. تبدأ الأعراض في الظهور عندما يضغط الورم على أنسجة المخ ومن هذه الاعراض:

- الصداع.
- التقيؤ.
- ضعف الرؤية.
- الخرقاء.
- فقدان الذاكرة.
- الارتباك
- صعوبة في القراءة والكتابة.
- اضطرابات في الحواس مثل الشم أو التذوق.
- فقدان الوعي.
- صعوبة في البلع.
- الشعور بالدوار أو الدوخة.
- مشاكل في العين مثل تدلي الجفنين.
- حركات لا إرادية مثل رعشة اليد.
- فقد التوازن.
- فقد السيطرة على المثانة.
- مشاكل في التحدث وفي فهم ما يقوله الناس.
- تغيرات في المزاج والشخصية والسلوك والعواطف.

اسباب ورم المخ وعوامل الخطر:

كما هو الحال في أغلب انواع الأورام السرطانية التي تتكون في مختلف أماكن الجسم، فإن اسباب سرطان الدماغ ما زالت غير معروفة ولكن هناك بعض عوامل الخطر التي يعتقد أنها تزيد من فرص الإصابة بسرطان الدماغ ومن هذه العوامل:

- عوامل جينية مثل حدوث طفرات
- عوامل وراثية مثل وجود تاريخ مرضي عائلي بإصابة أحد أفراد العائلة أو المقربين بأورام مشابهة.
- التلوث البيئي.
- التعرض المباشر للإشعاع بصورة مستمرة.
- التدخين.

مضاعفات ورم الدماغ:

قد تؤدي الإصابة بأحد أورام المخ الي أحد المضاعفات التالية:

الاكتئاب.

مشاكل ذهنية ونفسية.

التشنجات.

الصداع المزمن

فقد السمع.

فقد القدرة على الحركة.

عدم القدرة علي نطق العبارات بصورة صحيحة.

تشخيص ورم المخ:

- أشعة الرنين المغناطيسي MRI
- الأشعة المقطعية علي المخ CT Brain
- أخذ عينة من الورم لفحصها وتحديد نوعه وما إذا كان سرطانيا ام حميدا: قد يقوم جراح الأعصاب بأخذ عينة أثناء الجراحة التي يقوم فيها بإزالة الورم.
- إذا كان الوصول للورم صعبا يمكن اخذ عينة تجسيمية، والتي تتم من خلال عمل ثقب صغير في الجمجمة واستخدام إبرة لأخذ عينة من الورم.
- البزل الشوكي (اخذ عينة من السائل المحيط بالنخاع الشوكي): يستخدم هذا الإجراء عندما يكون هناك اشتباه في أن الورم قد انتقل الي طبقات الأنسجة التي تغطي الدماغ (الأغشية السحائية).

علاج ورم المخ:

1. جراحة الدماغ: عندما يكون ممكنًا يقوم جراح الأعصاب بإزالة الورم. إنها جراحات دقيقة جداً وتتم بتركيز شديد لتقليل الضرر الذي يلحق بالمناطق المختلفة في الدماغ.
2. العلاج الإشعاعي: استخدام الأشعة السينية بجرعات عالية يدمر خلايا الورم أو يقلل من حجمه.
3. الجراحة الإشعاعية: هذا نوع من العلاج الإشعاعي يستخدم حزمًا شديدة التركيز من الإشعاع (أشعة جاما أو حزم البروتونات) لتدمير الورم. إنها ليست عملية جراحية في الواقع لأنها لا تتطلب شقًا (قطعًا).
4. المعالجة الكثبية: نوع من أنواع العلاج الإشعاعي يتم فيه وضع بذور أو كبسولات أخرى مشعة جراحيًا داخل الورم أوفي مكان بالقرب منه.
5. العلاج الكيماوي: هذا العلاج عبارة عن عقاقير تقتل الخلايا السرطانية في الدماغ وفي جميع أنحاء الجسم. قد يكون العلاج الكيميائي في صورة حقنة في الوريد أو على شكل حبوب.
   يستخدم العلاج الكيماوي بعد الجراحة لقتل أي خلايا سرطانية متبقية أو لمنع ما تبقي من الخلايا السرطانية من النمو.
6. العلاج الموجه: باستخدام هذا العلاج، تستهدف الأدوية علامات معينة في خلايا الورم دون الإضرار بالخلايا السليمة.

7. المانيتول والكورتيكوستيرويدات: يمكن أن تستخدم هذه الأدوية في تقليل الضغط داخل الجمجمة حيث تقلل التورمات حول الورم.
8. الرعاية التلطيفية: هي شكل متخصص من الرعاية حيث يتم فيه تخفيف الأعراض وتقديم الراحة والدعم للأشخاص الذين يعانون من أمراض خطيرة.

الوقاية من ورم الدماغ:

لا يمكن منع ورم المخ من الحدوث ولكن يمكن تقليل فرص الإصابة بورم المخ عن طريق تجنب عوامل الخطر مثل التدخين والتعرض المستمر للأشعة.

اعتماد: مركز الاورام